

الخنجر

هدأ من سرعة سيارته المرسيدس السوداء، كان قادماً من الغرب، تجاوز العقد السادس من عمره في طريقه إلى طريق كانوا ملثمين يتوقفون عند بوابة سرت، أوقف السيارة عند البوابة سأله أحدهم:

- إلى أين أنت مسافر؟

- إلى بنغازي.

طلب منه الهوية والرخصة وكتيب السيارة أعطاهم له.
بادره آخر:

- افتح شنطة السيارة الخلفية..

آماله عريضة للسكنى بتلك المدينة الغافية في حضن البحر في أقصى الشرق.

قطع عليه شروده وتخيلاته صوت ذلك المثلث، الذي يمسك ببندقية الكلاشن الذي كان يفتش شنطة السيارة...

- هيا ترجل تكذب علينا ما هذه؟